

مستخلص

قد أنتشر فن الفسيفساء منذ الحضارات القديمة ويرجع ذلك إلي أن الفسيفساء كأحد أدوات التشكيل في مجال التصوير لها كل الامكانيات التصويرية. ولعل من أهم ملامح فن الفسيفساء أنه يعتمد على تكوين موضوعات زخرفية وتصويرية تتألف من مواد صلبة تثبت بعضها إلي جانب بعض. وهذه المواد منها ما هو طبيعي ومنها ما هو مصنع.

وأعمال الفسيفساء في مصر عبر تاريخها الممتد لها قيمتها التاريخية والآثرية والجمالية العالية إلا أنها لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسات الفنية والتاريخية وأيضا الدراسات الخاصة للحفاظ عليها وصيانتها. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث والذي تضمن طرق تنفيذ الفسيفساء الجدارية والخامات والأدوات المستخدمة في التنفيذ . كما تضمن دراسة عوامل التلف المؤثرة على الفسيفساء الجدارية والمظاهر الناتجة عنه إلي جانب دراسة طرق نزع الفسيفساء والحوامل المختلفة المستخدمة في إعادة التثبيت والعرض. بالإضافة إلي دراسة طرق علاج وصيانة الفسيفساء كما تم إجراء البحوث والتحليل اللازمة لمعرفة التكوين المعدني والكيميائي لمكونات اللوحة موضوع الدراسة وذلك لاختيار المواد الملائمة للعلاج. وقد تم إجراء العديد من التجارب المعملية لأختيار مادة تدخل مناسبة لاستخدامها في إعادة عرض اللوحة تمكن من استرجاعها إذا أحتاج الأمر.

ونتيجة لكل ما سبق فقد تم إجراء الجانب التطبيقي على لوحة من مخازن القلعة ترجع إلي العصر العثماني. حيث تم إجراء أعمال التنظيف اللازمة لها وتقوية المكعبات الضعيفة تلى ذلك عمل طبقات التدعيم المؤقت تمهيدا لازالة الحامل القديم والذي تم إزالته بطريقة علمية. وبعد ذلك تم وضع طبقة التداخل التي تم اختيارها نتيجة التجارب السابقة ثم وضع حامل خلايا النحل وتم تثبيته جيدا.

وأخيرا ونظرا أنه لم يتقرر عرض اللوحة إلي الآن فقد تم وضع اقتراحات لطريقة العرض المناسبة .